

## الأخلاق بين الثبات والتغير

### (دراسة نقدية مقارنة بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي)

عبد الرحمن بن سعد بن سالم الجهني

الدكتور عبد اللطيف الشيخ توفيق

#### المستخلص

جاء البحث تحت عنوان: الأخلاق بين الثبات والتغير (دراسة نقدية مقارنة بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي)، وقد اشتمل على مقدمة وستة فصول وخاتمة وفهارس، وقد تطرقت في الفصل الأول إلى تعريف علم الأخلاق مع بيان موضوعه وثمرته وصلته بغيره من العلوم: كعلم العقيدة والفلسفة وعلم النفس وعلم التربية وعلم الاجتماع. وبحثت في الفصل الثاني مسألة طبيعة الإنسان الخلقية من وجهة نظر كل من الفكر الإسلامي والفكر الغربي، مستشهداً بأراءٍ ونقولاً لمفكري الطرفين، وكذلك تطرقت في هذا الفصل إلى مسألة قواعد الأخلاق من وجهة نظر الفكر الإسلامي والفكر الغربي ذاكراً نماذج من القواعد الأخلاقية لدى كلٍ منهما. وأما الفصل الثالث فجعلته في مسألة الإلزام الأخلاقي ومصادره، وبينت من خلاله آلية حصول إلزام النفس بخلق ما عبر التنظير العقلي ومن ثم خروج الفعل إلى الواقع العملي عبر كل من الإرادة والقدرة، بعد استشعار المسؤولية، ثم استقرأت مصادر الإلزام لدى كلٍ من الفكر الإسلامي والفكر الغربي. وأما الفصل الرابع فكان في مسألة ثبات الأخلاق وتغيرها في الفكر الإسلامي، وقد بحثت فيه مسألة التحسين والتقييح؛ لعميق صلتها بمسألة ثبات الأخلاق وتغيرها، ثم تطرقت إلى مسألة ثبات الأخلاق وتغيرها لدى نماذج من علماء المسلمين المتقدمين والمعاصرين. وأما الفصل الخامس فقد جعلته في بحث مسألة ثبات الأخلاق وتغيرها في الفكر الغربي، وذلك من خلال دراسة نماذج من أعلامهم يمثلون مدارس أخلاقية مختلفة، ثم بحثتها أيضاً من خلال نماذج من مذاهب فكرية كان لها أثر بالغ في تشكيل البنية الأخلاقية للمجتمعات الغربية المعاصرة. وأما الفصل السادس فقد كان عبارة عن دراسة نقدية مقارنة لكلٍ من: مسألة طبيعة الإنسان الخلقية، ومسألة الإلزام الخلقية، ومسألة ثبات الأخلاق وتغيرها لدى كلٍ من الفكر الإسلامي والفكر الغربي، ثم جعلت آخر البحث خاتمة ذكرت فيها خلاصة البحث وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

## **Ethics between steadiness and change**

(Critical and comparative study between Islamic  
and the western thought)

**Abdul Rahman Bin Saad Bin Salem Al-Juhani**

**DR.ABDUL LATIF TWFEQ ALSABAG**

### **Abstract**

The research comes under the title: Ethics between steadiness and change (critical study comparing between the Islamic and the western thought), this study includes an introduction, six chapter's conclusion and indexes. The first chapter defines the Ethics as a science, its significance and its relation to other sciences, such as doctrine, philosophy, psychology. Pedagogy and sociology .chapter two Examines the issue of the nature of human creation from the perspective of the Islamic thought and the western thought, citing views of the both parties, also the principles of Ethics and giving models of Ethical principle chapter three discusses. Ethical obligation and its sources showing the mechanism of obligating the individual by any morality through intellectual theorizing followed by the coming out of action to the practical reality from the will and capacity, after feeling responsibility , then it investigates the sources of obligation in the

Islamic thought and the western thought. Chapter four is on the issue of stability which examines the question of improvement and distortion because of its deep relation to the issue of stability and changes of ethics, giving models of advanced and contemporary Muslim, scholars. Chapter five investigates the issue of stability and change of ethics in the western thought, through the study of models of models of their different ethical schools that have profound impact in shaping the structure of the contemporary western societies chapter six is a critical study comparing between the nature of human Ethics, Ethical obligation and the issue of stability and change of Ethics in Islamic thought and the western thought. The conclusion of the research in an abstract of the findings and recommendations of the study.